

شعب الإيمان

164 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن كعب قال ٧ ذكرت الملائكة بني آدم و ما يأتون من الذنوب قال فاختاروا منكم ملكين فاختاروا هاروت و ماروت فقال لهما إني أرسل رسولي إلى الناس و ليس بيني و بينكم رسل انزلا فلا تشركا بي شيئا و لا تسرقا و لا تزنيا .

قال عبد الله : قال كعب : فما استكملا يومهما الذي نزلا فيه حتى أتيا فيه ما حرم عليهما و هذا أشبه أن يكون محفوظا و روي في ذلك عن علي بن أبي طالب هB .

و من قال بالقول الآخر أشبه أن يقول إذا كان التوفيق للطاعة و المعصية من الله عز و جل و جب أن يكون الأفضل من كان توفيقه له و عصمته إياه أكثر و وجدنا الطاعة التي وجودها بتوفيقه و عصمته من الملائكة أكثر فوجب أن يكونوا كذلك .

و ذكر الحليني C توجيه القولين و لم أنقله و اختار تفضيل الملائكة و أكثر أصحابنا ذهبوا إلى القول الأول و الأمر فيه سهل و ليس فيه من الفائدة إلا معرفة الشيء على ما هو به و بالله التوفيق